تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة آل عمران - الآيات : 152 - 153

منقول من كتاب ( أيسر التفاسير )

ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم بإذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتم من بعد ما أراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين (152) إذ تصعدون ولا تلوون على أحد والرسول يدعوكم في أخراكم فأثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما أصابكم والله خبير بما تعملون (153)

( آل عمران : 152 - 153 )

شرح الكلمات:

{صدقكم الله وعده} : أنجزكم ما وعدكم على لسان رسوله بقوله للرماة اثبتوا أماكنكم فإنا لا نزال غالبين ما ثبتم مكانكم.

{تحسونهم} : تقتلونهم إذ، الحس: القتل. يقال: حسه، إذا قتله فأبطل حسه.

{بإذنه} : بإذنه لكم في قتالهم وبإعانته لكم على ذلك.

{فشلتم} : ضعفتم وجبنتم عن القتال.

{تصعدون} : تذهبون في الأرض فارين من المعركة، يقال: أصعد إذا ذهب في صعيد الأرض.

{ولا تلوون على أحد} : لا تلوون رؤوسكم على أحد تلتفتون إليه.

{والرسول يدعوكم في أخراكم} : أي: يناديكم من خلفكم إلي عباد الله ارجعوا إلي عباد الله ارجعوا.

{فأثابكم غما بغم} : جزاكم على معصيتكم وفراركم غما على غم. والغم: ألم النفس وضيق الصدر.

{ما فاتكم} : من الغنائم.

{ولا ما أصابكم} : من الموت والجراحات والآلام والأتعاب.